

# النشرة اليومية

Sunday, 17 November, 2025



# أخبار الطاقـة



## أسعار النفط ترتفع مع تصاعد المخاطر الرياض الجيوسياسية في روسيا وإيران

### الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

حافظت أسعار النفط على مكاسبها مع تصاعد المخاطر الجيوسياسية في روسيا وإيران، بعدما هاجمت أوكرانيا ميناءً نفطيًا روسيًا مهمًا، واحتجزت إيران ناقلة قرب مضيق هرمز، ما ضَخّ علاوة سعرية جديدة ناتجة عن المخاطر الجيوسياسية. قفز سعر خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 2.4 % لتتم تسويته فوق مستوى 60 دولارًا، كما صعد سعر مزيج برنت بنحو 2.2 % ليتخطى مستوى 64 دولارًا.

تسبّب هجوم كبير بطائرات مسيّرة في إلحاق أضرار بمستودع نفطي وسفينة في ميناء نوفوروسيسك الحيوي على البحر الأسود، والـذي شهد شحن نحو 700 ألف برميل يوميًا من النفط الروسي خلال سبتمبر وأكتوبر، وفقًا لبيانات تتبع السفن، بينما يتولى رصيف قريب التعامل مع أكثر من 1.5 مليون برميل يوميًا من شحنات كازاخستان.

وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية أيضًا إنها استهدفت مصفاة "روسنفت" في ساراتوف بمنطقة الفولغا في روسيا. ويُعد ذلك الهجوم الثالث على المنشأة هذا الشهر. جاءت الهجمات في اليوم نفسه الذي قال فيه مسؤول بوزارة الدفاع الأميركية إن القوات الإيرانية احتجزت ناقلة بعدما عبرت مضيق هرمز الحيوي، الذي يمر عبره نحو خمس إمدادات النفط العالمية.

وكانت السفينة تهرّب 3.000 لتر من الوقود، بحسب

وكالة الأنباء الإيرانية. وبينما لا تزال السلطات تؤكد طبيعة تحويل السفينة باتجاه المياه الإقليمية الإيرانية، فمن شأن حادث الجمعة أن يضيف إلى المخاوف من عودة إيران إلى احتجاز السفن التجارية.

في تطورات أسواق الطاقة، توقع بنك غولدمان ساكس نمو الطلب على النفط وسيستمر أطول من المتوقع، مدفوعًا بزيادة الطلب على الطاقة، وذلك بعد أيام قليلة من تراجع وكالة الطاقة الدولية عن موقفها السابق بشأن قرب بلوغ الذروة. وكتب الحللان يوليا غريغسبي، ودان ستريفن، أن الطلب على النفط سيرتفع إلى 113 مليون برميل يوميًا بحلول عام 2040، مقارنة بـ103.5 ملايين برميل يوميًا في عام 2024.

وكان المصرف قد توقع في العام الماضي أن يصل الطلب إلى ذروته بحلول عام 2034، لكنه لفت أيضًا إلى إمكانية تأخر بلوغ الحد الأقصى للنمو ست سنوات أخرى، نتيجة التباطؤ في اعتماد السيارات الكهربائية. من جانب أخر، ألغى الرئيس الأميركي دونالد ترمب قيود التنقيب عن النفط في احتياطي ألاسكا الضخم، منهيا قرارًا سابقًا اتخذه الرئيس السابق جو بايدن كان قد وضع بموجبه ما يُقدر بنحو 8.7 مليارات برميل من النفط القابل للاستخراج خارج نطاق الاستغلال. ينطبق القرار الجديد، الذي أُقريوم الخميس، على منطقة الاحتياطي النفطي الوطني بألاسكا، المتدة على مساحة 23 مليون فدان.

في عام 2024، صنف بايدن مساحة 13 مليون فدان من منطقة الاحتياطي باعتبارها "أجزاء خاصة"، ما قيد منح تراخيص النفط والغاز المستقبلية، مع الإبقاء على حظر التأجير الفروض على 10.6 ملايين فدان من منطقة الاحتياطي النفطى الوطني بألاسكا.

من جهة أخرى، تخطط شركة تيسلا، مصنّعة السيارات الكهربائية الأميركية، إلى فك الارتباط عن مكونات السيارات صينية الصنع عبر مطالبة مورديها باستبعادها من إنتاج مركباتها في الولايات المتحدة. وتزيد الشركة، الملوكة لرجل الأعمال الأميركي إيلون ماسك، خلال العامين الماضيين، نسبة المكونات المستوردة من أميركا الشمالية لصالح مصانعها في أميركا بعد تصاعد تهديدات الرسوم الجمركية بين واشنطن وبكين، وفق تقرير طالعته منصة الطاقة المتخصصة.

هبطت مبيعات السيارات الكهربائية صينية الصنع، الحاملة لعلامة تيسلا التجارية بنسبة 9.9 % لتصل إلى 61 ألفًا و497 وحدة في أكتوبر الفائت، مقارنةً بعام سابق، وفق بيانات صادرة عن جمعية سيارات الركاب الصينية في أوائل شهر نوف مبر الجاري.

ويمثل هذا الهبوط في مبيعات الشركة خلال المدة المذكورة انحرافًا عن مسار الصعود الذي مضت فيه خلال سبتمبر الماضي حينما ارتفعت مبيعاتها بنسبة 2.8 %. وتواجه تيسلا صعوباتٍ متزايدةً نتيجة تغيير الرسوم الجمركية بين أميركا والصين من حين لآخر بسبب الحرب التجارية الدائرة رحاها بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم؛ ما جعل من الصعب تحديد أسعار ثابتة.

وعبر مطالبة مورديها باستبعاد المكونات المصنعة في الصين عند إنتاج السيارات الأميركية، تصبح تيسلا أحدث شركة

تصنيع سيارات أميركية تحذو هذا الحذو بعد مواطنتها جنرال موتورز. وفي أوائل العام الجاري قررت تيسلا وقف استعمال الموردين الصينيين لمركباتها المصنعة في الولايات المتحدة الأميركية.

واستبدلت مصنعة السيارات الكهربائية الأميركية وموردوها المكونات المصنعة في بلدان أخرى بنظيراتها المصنعة في الصين، وفق التقرير الذي حصلت منصة الطاقة المتخصصة على نسخةٍ منه. وتستهدف الشركة التحول إلى استعمال المكونات الأخرى كافة المنتجة خارج البلد الآسيوي خلال العام أو العامين القبلين.

وتعمل تيسلا جاهدةً على خفض اعتمادها على استعمال الكونات وقطع الغيار الصينية المنشأ في السيارات الأميركية الصنع منذ تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد19-". ومع ذلك سرعت الشركة وتيرة تنفيذ إستراتيجيتها الرامية للتحول من المكونات الصينية هذا العام في أعقاب فرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب تعريفات جمركية مرتفعة على الواردات الصينية.

يكافح المسؤولون التنفيذيون في تيسلا من عدم اليقين الناتج عن تقلبات التعريفات الجمركية خلال الحرب التجارية الدائرة حاليًا بين أميركا والصين، والتي جعلت من الصعب على الشركة استحداث إستراتيجيات تسعيرة ثابتة.

وخلال الوقت الذي أدت فيه النزاعات بين الصين وهولندا خلال الأسابيع الأخيرة إلى تجدد الخلافات حول إمدادات الرقائق الإلكترونية المستعمَلة في السيارات، تسارعت وتيرة المباحثات مع تيسلا بشأن أهمية تسريع جهودها لتنويع إمداداتها من مكونات السيارات بعيدًا عن الصين.

وتبرز الولايات المتحدة الأميركية أكبر سوق لصناعة المركبات المنخفضة الانبعاثات، كما تحل الصين في المرتبة الثانية، وفق تفاصيل طالعتها منصة الطاقة المتخصصة. ولـدى تيسلا مصنع في شنغهاي وهي السوق الأكبر لمنتجات الشركة علليًا- ينتج طرازا 2 و3 وهما من بين الأشهر والأعلى مبيعًا في أسطول الشركة-.

وخلال الأعوام العديدة الماضية، قال المسؤولون التنفيذيون في الشركة الأميركية إن أكثر من 95 % من الكونات المستعمّلة في مصنع شنغهاي تحصل عليها محليًا. وكانت الشركة قد تعاقدت مع أكثر من 400 مورد محلي من الفئة الأولى في الصين، ودمجت ما يزيد على 60 منهم في نظام سلسلة الإمدادات العالمية التابعة لها، حسب تقرير سابق نشره موقع "شنغهاي سيكيوريتيز نيوز" الحلي.

إلى جانب تيسلا، تنفذ جنرال موتورز ومقرها مدينة ديترويت بولاية ميشيغان، كذلك إستراتيجية للتحول بعيدًا عن الصين في سلسلة الإمدادات الخاصة بأسطول المركبات التابع لها. وأصدر المسؤولون التنفيذيون في جنرال موتورز تعليمات للموردين بالبحث عن مصادر بديلة للمواد الخام والمكونات خارج الصين، مع وجود خطط لنقل سلسلة الإمدادات بالكامل بعيدًا عن ثاني أكبر بلد تعدادًا للسكان في العالم.

وحددت الشركة عام 2027 مهلةً لبعض الوردين من أجل إنهاء تعاملاتهم مع الصين في هذا الخصوص، حسب التقرير نفسه. وأصدرت المهلة تلك إلى الموردين في نهاية عام 2024، غير أن تلك الجهود قد اكتسبت أهميةً كبرى في الوقت الراهن مع تصاعد وتيرة الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وعلى صعيـد منفصـل، منحـت المفوضيـة الأوروبيـة الضـوء

الأخضر لاستحواذ شركة بترول أبوظي الوطنية "أدنوك" على نظيرتها الألمانية كوفيسترو لإنتاج البتروكيميائيات بموجب "لائحة الدعم الأجنبي" إلى لائحة الدعم الأجنبي" إلى لوائح الاتحاد الأوروبي النظمة للدعم المالي المنوح بوساطة الدول غير الأعضاء في التكتل؛ بهدف منع احتكار النافسة داخل السوق الأوروبية.

وجاءت موافقة المفوضية الأوروبية وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي- على الصفقة بعدما قدّمت أدنوك حلولًا مثل مواءمة النظام الأساسي الخاص بها ومشاركة براءات اختراع "كوفيسترو" في مجال الاستدامة.

وسرعان ما لاقت حلول الشركة الإماراتية قبولًا من قِبل المفوضية؛ بعدما أسهمت بتهدئة مخاوف التكتل بشأن المنافسة التي ربما تنجم عن عملية الاستحواذ، وفق تفاصيل اطلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة.

وتسري هذه الالتزامات لمدة 10 سنوات؛ على أن تبقى الالتزامات الخاصة ببراءات اختراع "كوفيسترو" سارية المفعول عقب انتهاء مدة الالتزام؛ أي طيلة مدة أي اتفاقية ترخيص تُبرم بموجب تلك المدة، وفقًا لما ذكرته المفوضية الأوروبية.

وتُعد صفقة استحواذ "أدنوك" على "كوفيسترو" الأكبر من نوعها للشركة العربية حتى الآن، كما أنها تُعد إحدى أكبر عمليات الاستحواذ على شركة أوروبية من قِبل دولة خليجية. يُشار إلى أن شركة النفط والغاز الإماراتية ستشتري "كوفيسترو" عبر ذراعها الاستثمارية، "إكس آر جي" ، التي أسستها في العام الماضي كي تصير منصتها العللية للغاز الطبيعي والكيميائيات وحلول الطاقة.



## البتروكيميائيات ووقود الطائرات يدفعان الرياض طلب النفط للارتفاع

### الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

توقع بنك جولدمان ساكس، ارتفاع الطلب العالمي على النفط حتى عام 2040، مدفوعًا بمحدودية بدائل وقود الطائرات والبتروكيميائيات، ونمو الطلب على الطاقة الذي يتجاوز وتيرة استبدال التقنيات منخفضة الكربون، وزيادة غير مباشرة قدرها 3 ملايين برميل يوميًا بفضل الذكاء الاصطناعي من خلال ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط من 103.5 مليون برميل مليون برميل يوميًا في عام 2024 إلى 113 مليون برميل يوميًا بحلول عام 2040، وفقًا لتقرير جديد صادر عن بنك الاستثمار، متوقعًا نموًا سنويًا متوسطًا للطلب قدره 0.6 مليون برميل يوميًا حتى عام 2040.

ويأتي التقرير، الذي نُشر في 13 نوفمبر، بعد أيام من إعلان وكالة الطاقة الدولية عن توقعها ارتفاع الطلب العالمي على النفط حتى عام 2050 في ظل سياساتها الحالية، في انحراف كبير عن السيناريو الأساسي الذي قدمته في تقريرها السنوى السابق حول توقعات الطاقة العالمية.

وأشار بنك جولدمان ساكس إلى أن توقعاته للطلب تعكس تحولًا في محركات الطلب، حيث من المتوقع أن يبلغ استهلاك النفط في قطاع النقل البري ذروته حوالي عام 2030، لتصبح البتروكيميائيات المحرك المحرك الرئيسي لنمو الطلب العالمي على النفط البتروكيميائي (النافثا، الإيثان، غاز البترول السال) بمعدل

سنوي متوسط قدره 0.5 مليون برميل يوميًا، أي بنسبة 2.1 %، وفقًا لتقريـر جولدمـان سـاكس البـحثي.

وأكد جولدمان، مُقرًا بتوقعاته "التي تفوق الإجماع" بشأن الطلب على النفط على المدى الطويل، أنه يتوقع أن تُمثل الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أكثر من 90 % من نمو الطلب على النفط البتروكيماوي خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة. وأشار البنك إلى أن الصين والشرق الأوسط في وضع يُمكّنهما من قيادة هذا التوسع، مما يعكس تركيز منشآت إنتاج البتروكيماويات والبلاستيك في النطقتين.

وتوقع البنك ارتفاع الطلب على النفط في قطاع النقل البري بمقدار 0.9 مليون برميل يوميًا ليصل إلى ذروته في عام 2030، يليه انخفاض تدريجي على طول "هضبة طويلة" تشهد انخفاض الاستهلاك بمقدار 1.7 مليون برميل يوميًا فقط عن مستويات الذروة بحلول عام 2040.

يعكس هذا قوى متنافسة منها زيادة بنسبة 58 % في أسطول المركبات العالمي، يقابلها انخفاض بنسبة 35 % في استخدام النفط لكل مركبة، حيث ستصل نسبة المركبات الكهربائية إلى 30 % من أسطول الركاب بحلول عام 2040.

تتضمن التوقعات، توقعات محللي الأسهم في جولدمان ساكس لمبيعات الركبات الكهربائية، والتي من المتوقع أن تمثل ما يقرب من 70 % من مبيعات سيارات الركاب العالمية بحلول عام 2040. كما توقع أن يوفر الذكاء الاصطناعي دفعة غير مباشرة للطلب العالمي على النفط من خلال ارتفاع النمو الاقتصادي، متوقعةً زيادة قدرها 3 ملايين برميل يوميًا بحلول عام 2040 في سيناريوها الأساسي.

سيكون تأثير الذكاء الاصطناعي على الطلب على النفط غير مباشر في المقام الأول، حيث سيعمل من خلال تعزيز نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي بدلاً من الاستهلاك المباشر للطاقة، وفقًا للتقرير. وفي سيناريو إيجابي مع اعتماد كامل للذكاء الاصطناعي، يُقدّر جولدمان ساكس أن يصل هذا الارتفاع إلى 6 ملايين برميل يوميًا بحلول عام 2040.

ويشير بحث جولدمان ساكس إلى أن "تراجع دور النفط في توليد الطاقة يُشير إلى أن أي طفرة في الطلب العالمي على الطاقة مدفوعة بالذكاء الاصطناعي لن يكون لها تأثير مباشر كبير على الطلب على النفط، على عكس الغاز الطبيعي".

بينما توقع محللو رؤى السلع العالية لستاندرد آند بورز في تقرير للربع الثالث أن يبلغ الطلب العالمي على السوائل ذروته عند 108.5 مليون برميل يوميًا في عام 2031. وبحلول عام 2050، يتوقع المحللون أن ينخفض الاستهلاك تدريجيًا إلى 99.4 مليون برميل يوميًا، وفقًا لسيناريو الحالة الأساسية.

في حين، توقعت وكالة الطاقة الدولية، فائضًا أكبر في العروض العام المقبل، مشيرةً إلى زيادة إنتاج أوبك ودول أخرى. وحذرت من أنه من التوقع أن يتباطأ نمو الطلب

وسط تزايد حالة عدم اليقين الاقتصادي في جميع أنحاء العالم. بالإضافة إلى ذلك، أفادت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية بارتفاعٍ فاق التوقعات في مخزونات النفط الخام الأمريكية الأسبوع الماضي، مما زاد من المخاوف بشأن فائض العروض.

وأظهر تقرير إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات النفط الخام الأمريكية زادت بمقدار 6.4 مليون برميل خلال الأسبوع الماضي، وهو ما يفوق التوقعات ويتجاوز الزيادة البالغة 1.3 مليون برميل التي أعلنها معهد البترول الأمريكي في اليوم السابق. وهذا يجعل مخزونات النفط الخام عند أعلى مستوى لها منذ يونيو، وفقًا لمحللين في بنك آي ان جي، في مذكرة.

من جهتها، توقعت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها السنوي، عن توقعات الطاقة العالمية، الصادر الأربعاء، أن الطلب على النفط والغاز قد يستمر في النمو حتى عام 2050. يُمثل هذا التوقع انحرافًا عن توقعات وكالة الطاقة الدولية السابقة بأن الطلب العالمي على النفط سيبلغ ذروته هذا العقد، حيث ابتعدت الهيئة الدولية عن أسلوب التنبؤ القائم على تعهدات المناخ، وعادت إلى أسلوب يأخذ في الاعتبار السياسات القائمة فقط.

وخلص سيناريو السياسة الحالي، الذي استُخدم آخر مرة في عام 2019، إلى أن الطلب على النفط سيرتفع إلى 113 مليون برميل يوميًا، وبنسبة %13 بحلول منتصف القرن، مقارنةً بمستويات عام 2024. تعرضت وكالة الطاقة الدولية، الجهة الرقابية على أمن الطاقة في الغرب، لضغوط من الولايات المتحدة للتحول في السنوات الأخيرة نحو التركيز على سياسات الطاقة النظيفة، حيث دعا الرئيس دونالد ترمب الشركات الأمريكية إلى زيادة إنتاج النفط والغاز.

في ظل إدارة جو بايدن، توقعت وكالة الطاقة الدولية أن يبلغ الطلب العالمي على النفط ذروته هذا العقد، وقالت إنه لا حاجة لمزيد من الاستثمار في النفط والغاز إذا أراد العالم تحقيق هدفه المناخي. ووصف وزير الطاقة في عهد ترمب، كريس رايت، توقعات وكالة الطاقة الدولية لذروة الطلب بأنها "غير منطقية". في وقت تُموّل وكالة الطاقة الدولية من قِبل الدول الأعضاء، والولايات المتحدة هي المساهم الأكبر، وتُشكّل تحليلاتها وبياناتها أساس سياسات الطاقة للحكومات والشركات حول العالم.

وتوقعت الوكالة أن يرتفع الطلب العالى على الطاقة بمقدار 90 إكساجول بحلول عام 2035، بزيادة قدرها 15 % عن المستويات الحالية. وأفادت الوكالة بأنها خططت لتقييم أهداف مناخية جديدة للدول تغطى الفترة -2031 2035، ولكن لم يقدم عدد كافِ من الدول هذه الخطط لرسم صورة واضحة. في سيناريو السياسات المعلن لوكالـة الطاقـة الدوليـة، والـذي يأخـذ في الاعتبـار السياسـات التي طُرحت ولكن لم تُعتمد بالضرورة، سيبلغ الطلب على النفط ذروته حوالي عام 2030. وتقول الوكالـة إن سيناريوهاتها تستكشف مجموعة من النتائج المحتملة في ظل مجموعات مختلفة من الافتراضات، وليست توقعات. وأشار التقرير إلى أن القرارات الاستثمارية النهائية لمساريع الغاز الطبيعي المسال الجديدة قد ارتفعت بشكل كبير في عام 2025. ستبدأ عمليات تصدير حوالي 300 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال سنويًا بحلول عام 2030، مما يمثل زيادة بنسبة 50 % في العرض المتاح.

في ظل السياسات الحالية، سيرتفع حجم سوق الغاز الطبيعي المسال العالمي من حوالي 560 مليار متر مكعب في عام 2024 إلى 880 مليار متر مكعب في عام 2035، ثم إلى 1020 مليار متر مكعب في عام 2050، مدفوعًا بتزايد الطلب على قطاع الطاقة، مدعومًا بنمو مراكز البيانات

والذكاء الاصطناعي.

وأشار التقرير إلى أنه من المتوقع أن يصل الاستثمار العالمي في مراكز البيانات إلى 580 مليار دولار في عام 2025، مشيرًا إلى أنه في حال تحقيق ذلك، سيتجاوز هذا الرقم الإنفاق العالمي السنوي على إمدادات النفط والبالغ 540 مليار دولار. سترتفع درجات الحرارة العللية لتتجاوز 1.5 درجة مئوية

يتضمن التقرير أيضًا سيناريو صافي انبعاثات صفرية يصف مسارًا لخفض انبعاثات الطاقة العللية إلى الصفر بحلول عام 2050. تعهدت أكثر من 190 دولة في محادثات المناخ في باريس عام 2015 بمحاولة منع ارتفاع درجة حرارة العالم بأكثر من 1.5 درجة مئوية (2.7 درجة فهرنهايت).

لكن التقرير يُظهر أن العالم سيتجاوز 1.5 درجة مئوية من الاحترار في جميع السيناريوهات، ولن ينخفض مجددًا إلا في سيناريو صافي الانبعاثات الصفرية إذا تم استخدام تقنيات إزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي.



# «بترورابغ» السعودية تخفّض خسائرها الشرق الأوسط المتراكمة إلى ۳۹٫۹ ٪ بعد زيادة رأس المال

أعلنت شركة «رابغ للتكرير والبتروكيماويات (بترورابغ)» السعودية، انخفاض خسائرها المتراكمة إلى 39.94 في المائة من رأس المال، في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك بعد أن كانت قد بلغت 51.29 في المائة بحسب نتائجها المالية للفترة المنتهية في 30 سبتمبر (أيلول) 2025، وفق ما جاء في بيان الشركة المنشور على موقع سوق الأسهم السعودية (تداول).

وأوضحت الشركة، الأحد، أن الإجراءات النَّخذة لخفض خسائرها المتراكمة شملت زيادة رأس المال بمبلغ 5.263 مليون مليار ريال (1.4 مليار دولار) عبر إصدار 526.36 مليون سهم عادي من الفئة «ب» لصالح شركتي «أرامكو السعودية»، و«سوميتومو كيميكال ليمتد» وبنسبتين متساويتين بينهما.

وبحسب تقرير المراجع الخارجي المرفق، «رفعت بترورابغ» رأس مالها إلى 21.973 مليار ريال (5.8 مليار دولار) في 31 أكتوبر الماضي، بينما بلغت الخسائر المتراكمة 8.777 مليار ريال (2.3 مليار دولار)، بما يمثل 39.94 في المائة من رأس المال.

وبذلك، لم تعد الشركة خاضعةً لأحكام المادة 132 من نظام الشركات، ولا للتعليمات المتعلقة بالشركات المدرجة التي تبلغ خسائرها المتراكمة 50 في المائة أو أكثر من رأس المال. لكنها أشارت في الوقت ذاته إلى أن التعليمات المطبقة على الشركات التي تتجاوز خسائرها المتراكمة 20 في المائة من رأس المال ما زالت سارية عليها.

وأكدت «بترورابغ» أن زيادة رأس المال تعكس الدعم المستمر من المساهمين المؤسسين لتعزيز الوضع المالي للشركة وتمكين تنفيذ استراتيجية التحول الخاصة بها.

وفي بيان منفصل، أعلنت الشركة إتمام السداد المكر لجزء من قروض المرحلة الثانية بمبلغ 3.7 مليار ريال (982.5 مليون دولار) من متحصلات الاكتتاب في أسهم الفئة «ب». وأشارت إلى أن هذا السداد المبكر من شأنه تقليص حجم الديون والأعباء المالية المرتبطة بها، مما ينعكس إيجاباً على وضعها وأدائها المالي.

### الشرق الأوسط أوكرانيا تؤمن واردات الغاز من اليونان لتغطية احتياجاتها

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، يوم الأحد، إن أوكرانيـا سـتحصل علـى واردات مـن الغـاز الطبيعـى مـن اليونـان للمسـاعدة في تغطيـة احتياجاتهـا الشـتوية، متعهـداً بتأمين ما يقرب من ملياري يورو لتعويض الأضرار التي لحقت بالإنتاج المحلى بسبب الهجمات الروسية.

توسع خيارات إمداداتها الشتوية عبر الشركاء البولنديين، حيث تتعاون مع أذربيجان وتأمل في تأمين عقود طويلة الأجل.

> وجاء في بيان لزيلينسكي على تطبيق «تلغرام»: «لقد أعددنا اليوم بالفعل اتفاقية مع اليونان بشأن الغاز لأوكرانيا، والتي ستكون طريق إمداد آخر للغاز لضمان أكبر قدر ممكن من الواردات اللازمة لفصل الشتاء».

> وأضاف: «لدينا بالفعل اتفاقيات سارية لتمويل واردات الغاز، وسنقوم بتغطية ما يقرب من ملياري يورو (2.3 مليار دولار) اللازمة لواردات الغاز لتعويض الخسائر في الإنتاج الأوكراني الناجمة عن الضربات الروسية».

> يأتى بيان زيلينسكي قبيل زيارته المتوقعة لليونان يوم الأحد، والتي سيسافر منها لاحقاً إلى فرنسا وإسبانيا.

> وكثفت روسيا ضرباتها على منشآت توليد الطاقة، وشبكات نقل الكهرباء، ومرافق إنتاج الغاز في العام الرابع من حربها على أوكرانيا.

> وذكر زيلينسكي أن كييف خصصت أموالاً لواردات الغاز من شركاء وبنوك أوروبية تحت ضمانات المفوضية الأوروبية، وكذلك من البنوك الأوكرانية، بينما تعمل أيضاً مع الشركاء الأميركيين لضمان التمويل الكامل. وأضاف أن أوكرانيا

الجولة، التي أُطلقت في ديسمبر (كانون الأول) 2022، إلى

تنويع المستثمرين في القطاع، حيث عرضت 14 منطقة

للاستكشاف في المياه الضحلة والعميقة. حينها، جذبت الجولة

اهتماماً عالمياً قوياً من شركات النفط الكبري والتوسطة، بما

في ذلك الائتلاف الذي يضم «توتال إنرجيز» و«قطر للطاقة»



### «قطر للطاقة» توقّع اتفاقية لاستكشاف الشرق الأوسط منطقة بحرية قبالة سواحل غيانا

و«بتروناس».

وقّعت «قطر للطاقة» اتفاقية مشاركة بالإنتاج في المنطقة «إس 4» البحريـة الواقعـة في الميـاه الضحلـة قبالـة سـواحل غويانا. وقد تم منح هذه الاتفاقية ضمن جولة التراخيص التي أجرتها غويانا عام 2022.

35 في المائة، بينما ستمتلك «توتال إنرجيز» (المشغل) 40 في الائة، وشركة «بتروناس» 25 في الائة.

وبموجب الاتفاقية، ستمتلك «قطر للطاقة» حصةً تبلغ

وفي هذا السياق، قال وزير الدولة لشؤون الطاقة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ«قطر للطاقة»، المندس سعد بن شريدة الكعبي، إن المنطقة الاستكشافية في غويانا، تعزِّز استراتيجية «قطر للطاقة» في توسيع أنشطتها الاستكشافية حول العالم.

وأضاف: «أود أن أشكر حكومة جمهورية غويانا التعاونية وشركاءنا في هذه المنطقة على دعمهم وتعاونهم، ونتطلع إلى العمل معاً لتحقيق أهدافنا الاستكشافية».

وتغطى المنطقة «إس 4» نحو 1788 كيلومتراً مربعاً، وتقع على بعد نحو 50 إلى 100 كيلومتر من سواحل غويانا، في أعماق مياه تتراوح بين 30 و100 متر.

يذكر أن الاتفاقية التي حصلت عليها «قطر للطاقة» هي جزء من أول جولة تراخيص رسمية تطلقها حكومة غويانا على الإطلاق للاستكشاف والإنتاج البحري. وهدفت

# أستراليا ترفض عرض تركيا استضافة «قمة الشرق الأوسط المناخ» المقبلة بشكل مشترك

رفضت أستراليا، اليوم (الاثنين)، عرض تركيا المساركة في استضافة قمة الأمم المتحدة القبلة للمناخ، والتي تسعى كانبرا لعقدها في مدينة أديلايـد.

وصرح رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي قائلاً «لا، لن نشارك في الاستضافة»، مشيراً إلى أن الاستضافة المشتركة «غير متاح» بموجب قواعد اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير الناخي.

وأضاف: «هذا ليس خياراً مطروحاً، والناس تدرك أنه ليس كذلك، ولهذا السبب تم استبعاده».



## صربيا مستعدة للدفع أكثر لتحرير مصفاة الشرق النفط الوحيدة من سيطرة روسيا

تبدِي صربيا استعدادها لدفع سعر أعلى لاستعادة السيطرة على شركة تكرير النفط "إن آي إس" (NIS AD)، بينما تبحث عن سبل لفصل الشركة الملوكة لروسيا عن العقوبات الأميركية المشددة، وفقاً لما ذكره الرئيس ألكسندر فوتشيتش يوم الأحد.

قال فوتشيتش خلال بث مباشر لاجتماع حكومي في بلغراد لمناقشة حلول للأزمة إن مالكي "إن آي إس"، وهي وحدات تابعة لشركة "غازبروم"، يجرون محادثات مع مستثمرين من آسيا وأوروبا يمكنهم الاستحواذ عليها.

أضاف فوتشيتش: "إذا لم يتفقوا على سعر الشراء، فإنني أقترح أن نقدم سعراً أفضل"، قائلاً: "نحن مستعدون حتى للدفع بسعر أعلى" مقابل الحصة البالغة %56 التي تملكها وحدات "غازبروم".

تواجه مصفاة صربيا الوحيدة خطر نفاد الخام خلال أيام بعد أن أدت العقوبات التي دخلت حيز التنفيذ في 9 أكتوبر إلى قطع مسار الإمدادات عبر كرواتيا المجاورة. وحذر فوتشيتش ووزير المالية سينيشا مالي من أن هذا قد يُحدث تداعيات مدمرة على الاقتصاد الصربي وتصنيفه الائتماني.

تجنب أزمة الوقود في صربيا نوّه فوتشيتش بأن أمام البلاد أسبوعاً واحداً فقط لإيجاد حل وتجنّب أزمة الوقود. وأضاف: "أياً كان الثمن، سنجد

أوضح الرئيس الصربي أن استحواذ الدولة المحتمل، والتي تمتلك ما يقرب من %30 من المضاة، سيستلزم مفاوضات مع ممولين دوليين وربما مراجعة للميزانية لتأمين التمويل، من دون التطرق إلى تقييم محتمل. قال فوتشيتش: "نريد تجنّب المصادرة أو التأميم". وأضاف أن المساهمين الروس، بصفتهم المالك الأكبر، "لديهم الحق في اتخاذ القرارات، لكن لدينا الحق في أن نعيش".

بلغاريا تحمي سوقها بالسيطرة على مصفاة "لوك أويل" استشهد فوتشيتش بقرار بلغاريا الأسبوع الماضي بالسيطرة على الصفاة المحلية الملوكة لشركة "لوك أويل" (Lukoil) PJSC)، التي تواجه أيضاً تهديداً بالعقوبات الأميركية، باعتباره مثالاً على الخطوات التي تتخذها دول أخرى لحماية أسواقها.

تـم تعليـق تـداول أسـهم "إن آي إس" في ينايـر بعـد أن كشـف مكتب مراقبـة الأصـول الأجنبيـة التابـع لـوزارة الخزانـة الأميركيـة عن العقوبـات التي دخلت حيّز التنفيـذ الشـهر الماضي عقب عـدة تأجـيلات تهـدف للسـماح بالتوصـل إلى صفقـة تخرج روسيا من ملكيـة شركـة الوقـود.

طلب المالكون الروس الأسبوع الماضي تمديد ترخيص "إن آي إس" من الولايات المتحدة بينما سعوا إلى نقل السيطرة لطرف ثالث، إلا أن واشنطن رفضت الطلب وأصرت على انسحاب روسي كامل. تأتي الخطوة كجزء من حملة إدارة دونالد ترمب الأوسع للضغط على قطاع الطاقة الروسي، ودفع الرئيس فلاديمير بوتين نحو محادثات سلام لإنهاء حربه في أوكرانيا.

الال".



## إنتاج سوريا من الكهرباء يتحسن ودمشق الشق تحصل على تغذيـة ٢٤ سـاعة

ارتفع إنتاج الطاقة الكهربائية في سوريا إلى نحو 2400 ميغاواط، ما سمح بتحسن ملحوظ في التغذية بعدد من المحافظات، بما في ذلك تزويد العاصمة دمشق بالكهرباء على مدار 24 ساعة للمرة الأولى منذ عام 2011، حسبما ذكر محد فضيلة، مدير المؤسسة العامة لتوليد الكهرباء في سوريا لـ"الشرق".

لكنه لفت في المقابل إلى أن الإنتاج الحالي ما زال "أقل من ثلث" احتياج سوريا اليومي المقدر بـ 8 غيغاواط، مشدداً على أن إيصال تغذية مستقرة لبقية المناطق مرتبط باستكمال تأهيل وحدات التوليد واستمرار توريد الغاز والفيول بالكميات المطلوبة. وأشار إلى أن تقدير موعد محدد لتحقيق تغذية كاملة "غير ممكن حالياً"، لكن العمل جارٍ للوصول إليها تدريجياً.

تسعى دمشق لإعادة تأهيل قطاع الطاقة في البلاد في مشروع تُقدر قيمته بنحو 7 مليارات دولار، بعد أن تفاقمت أزمة الكهرباء منذ عام 2016 في سوريا جراء خروج عدد كبير من محطات التوليد عن الخدمة بسبب الحرب أو انعدام عمليات الصيانة، وشهدت الفترة المتدة بين عامي 2023 و2024 تقنين استخدام الكهرباء حتى انخفض إلى مدة 4 ساعات تغذية كهربائية متقطعة في بعض الناطق.

أعمال صيانة لمواجهة أبرز تحديات البلاد تستهلك سـوريا يوميـاً نحـو 5200 طـن مـن الفيـول ومـا يقـارب 9 ملايين متر مكعـب مـن الغـاز، وفـق فضيلـة، الـذى

أشار إلى إجراء عمليات صيانة في بعض الوحدات من محطات الزارة، وبانياس، وحلب، والناصرية، مع عمليات أخرى مخططة في جندر والدير علي، مع الاستعانة أحياناً بخبرات أجنبية في الاستشارات الفنية..

اقرأ أيضاً: مشروع ضخم لإعادة تأهيل الكهرباء في سوريا.. محادثات مع "سيمنز" و"جنرال إلكتريك"

تُعدّ الكهرباء من أبرز التحديات التي تواجه سوريا، إذ قال خالد أبو دي، المدير العام لمؤسسة نقل وتوزيع الكهرباء، في تصريحات سابقة لـ"الشرق"، إن البلاد تحتاج إلى نحو 5 سنوات لاستقرار التيار الكهربائي بشكل كامل، مشيراً إلى عجز يتجاوز 80% من إجمالي الاحتياجات الحالية.

أوضح أبو دي، حينها، أن كلفة إعادة تأهيل القطاع تُقدَّر بنحو 40 مليار دولار، بينها نصف مليار دولار مخصصة لتطوير شبكات النقل والتحويل. ولفت إلى أن منحة البنك الدولي، التي تمّت الموافقة عليها بقيمة 146 مليون دولار، ستُستخدم لإعادة تأهيل خطوط النقل ومحطات التحويل المتضررة.

النشــرة اليوميــة Monday, 17 November, 2025

